

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، 6- 2006/11/10

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

تقرير عن سير العمل في تنفيذ مشروع
WINGS II وطريقة تمويله

مقدمة للمجلس للموافقة



طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2006/5-F/1
6 October 2006
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

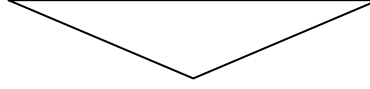
رقم الهاتف: 066513-2518

Mr C. Nikoi

مدير مشروع WINGS II:

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*



يأخذ المجلس علماً بالوثيقة المعنونة "تقرير عن سير العمل في تنفيذ مشروع II WINGS وطريقة تمويله"
(WFP/EB.2/2006/5-F/1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.



- 1- شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS) هما المنتج الرئيسي لبرنامج تحسين الإدارة المالية الذي وضع في عام 1995 لمعالجة جوانب النقص الخطير في قدرة البرنامج على السيطرة على موارده والإبلاغ عن استخدامها. وكان الغرض من هذا البرنامج الاستعاضة عن نظم المعلومات المفككة وغير الفعالة بنظام متكامل واحد يساعد في إدارة شؤون الموظفين والمعونة الغذائية والأمور المالية، وضمان المساءلة المالية، والفعالية من حيث التكاليف، والرقابة، والشفافية، والإبلاغ في الوقت الحقيقي.
- 2- وقد حقق برنامج تحسين الإدارة المالية هدفه. وبدأ العمل بنظام WINGS، في يناير/كانون الثاني 2001، وجرى منذ ذلك الحين تمديده إلى معظم المكاتب الإقليمية للبرنامج. ويستند هذا النظام إلى نظم وتطبيقات ومنتجات برنامج جاهز لمعالجة البيانات (SAP)، وهو مدمج في أنظمة البرنامج الأخرى مثل نظام معالجة حركة السلع وتحليلها COMPAS، ونظام تعبئة الموارد RMS الذي يسجل تعهدات الجهات المانحة. ويعتبر WINGS أول نظام من نوعه في الأمم المتحدة. وبدونه لم يكن ليتسنى للبرنامج تنفيذ برنامجه للمركزية، وتفويض المهام إلى الميدان.
- 3- ومنذ عام 2001، شهد البرنامج ظروف عمل جديدة وأكثر تعقيدا. ففي عقد التسعينات، نادراً ما زادت المشتريات السنوية للبرنامج من الأغذية عن 200-300 مليون دولار، وفي الفترة من 2000 إلى 2004، أصبحت مشتريات البرنامج شديدة التباين إذ تراوحت قيمتها ما بين 290 مليون دولار أمريكي في عام 2001 إلى مليار دولار في عام 2004. وبالمقابل، ففي حين كان البرنامج ينفق في 2001 على 1 981 عقدا لموظفين ميدانيين لفترة عام واحد أو أكثر؛ وارتفع هذا الرقم في عام 2004 إلى 8 027. ونظرا لتقلب الشؤون العالمية وازدياد احتمالات حدوث حالات طوارئ، فإنه يمكن توقع تغيرات مفاجئة مماثلة في المستقبل، مع تحديات جديدة في التخطيط والإدارة والإبلاغ.
- 4- وفي ضوء ذلك، شرع البرنامج في إصلاحات رئيسية للعمل، ومنها الإدارة القائمة على النتائج، والنهج المشترك للرصد والتقييم، ونموذج العمل الجديد، وهي تشمل تمويل رأس المال العامل وحسابات المشروعات الموحدة. وليس في إمكان WINGS في شكله الراهن استيعاب هذه الإصلاحات؛ وبحلول عام 2003، لم يعد البرنامج الجاهز مدعوما من الشركة المنتجة. ولذلك اضطر البرنامج إلى التفكير في تحديث WINGS. ووافق المجلس على اعتماد 4 ملايين دولار أمريكي من صندوق الأصول الرأسمالية، كجزء من صفقة استثمارات متصلة بـ WINGS مقررة للفترة 2004-2005، ومنها 2,5 مليون دولار أمريكي أنفقت على تراخيص جديدة لبرنامج SAP وعلى العمل التقني التحضيري.
- 5- واستدعى الأمر إعادة النظر في الافتراض المبدئي القائل إن تحديث WINGS سيكون تقنيا في طابعه، وذلك في ضوء توصية للمراجع الخارجي للبرنامج في عام 2004 بأن يضغط البرنامج بتحديث يدور حول العمل ويتضمن إعادة تصميم أساليب العمل خارج WINGS. وقد وجد المراجع الخارجي أن البرنامج الجاهز لشركة SAP جرى تحويله بشكل بالغ ليستوعب ممارسات عمل البرنامج، وأنه إذا لم يصحح هذا الوضع، فإن التحديث والصيانة بعد ذلك سيكونان معقدين ومكلفين؛ ويجب أن يكيف عمل البرنامج حسب البرنامج الجاهز الموحد صناعيا. وسيساعد التحديث الذي يدور حول العمل على تحسين النظم والأداء الشامل للعمل، وسيوجد "...تنظيما ماليا مبسطا، وأساليب تدعمها نظم مالية بسيطة ومرنة وشفافة ومتكاملة، وفقا لأفضل الأساليب المقبولة حاليا".
- 6- وجرى، تبعا لذلك، تخصيص المبلغ المتبقي الـ 1.5 مليون دولار أمريكي المتبقية من اعتماد صندوق الأصول الرأسمالية للفترة 2004-2005 لإجراء دراسة للاستراتيجية وللوظائف أنجزت في عام 2005، وأكدت الحاجة إلى تحديث يكون محوره العمل، وأشارت إلى أن العديد من إصلاحات العمل في البرنامج تحتاج إلى تغييرات كبيرة في هيكل المحاسبة في WINGS. ولهذا السبب ستنفذ الإصلاحات باعتبارها جزءا من تحديث WINGS.

7- واستدعى الأمر أيضا إعادة النظر في استراتيجية تحديث WINGS في ضوء ما طلبته الأمم المتحدة من جميع هيئاتها من الالتزام، بحلول عام 2010، بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد عيّن البرنامج فريقا معنيا بهذه المعايير للتعامل مع النتائج التي تترتب بسبب هذا الطب الجديد على القضايا الاستراتيجية وذات الصلة بالسياسات. وأنيطت بمشروع تحديث WINGS مسؤولية التأكد من أن أساليب عمل البرنامج ونظم معلوماته متفقة مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

8- وأوصت دراسة الاستراتيجية والنطاق بتنفيذ التحديث في إصدارات مرحلية: وسيكلف أول إصدارين 30 مليون دولار أمريكي، وسيكلف الإصدار الثالث، المقصود به تحديث نظم الموارد البشرية، 19 مليون دولار. والمفترض أن يستمر نظام معالجة حركة السلع وتحليلها في تتبع سلع البرنامج.

9- وكجزء من خطة الإدارة للفترة 2006-2007، وافق المجلس على تخصيص 15 مليون دولار أمريكي من صندوق الأصول الرأسمالية للبدء بتنفيذ المشروع الجديد، وهو WINGS II. وقد فهمت الإدارة العليا أن هذا المبلغ لا يمكن أن يغطي التحديث بكامله، وإن كانت تأمل أن يؤدي إعطاء الأولوية للتغييرات المقترحة في نهاية مرحلة إعادة تصميم الأساليب إلى تغطية الإصدار الأول بالتمويل المتاح.

10- وقد اكتملت الآن مرحلة إعادة تصميم الأساليب. وحددت هذه المرحلة ثلاثة عوامل جديدة تؤثر على تمويل WINGS II:

(1) من الواضح الآن أنه يتعين الاضطلاع بحجم كبير من العمل، الذي كان مقرراً في الأصل للإصدار الثاني لـ WINGS II، كجزء من الإصدار الأول، بسبب العدد الكبير من تحويرات WINGS I التي يتعين قلبها أو تعديلها لضمان استمرارية التشغيل، وبسبب درجة التغيير الهيكلي المطلوب لدعم تطوير عمل البرنامج. والتكلفة المقدرة لهذا العمل هي 5 ملايين دولار أمريكي.

(2) ترى الإدارة العليا الآن أن تحديث الموارد البشرية يجب أن يجري مع الإصدار الأول لـ WINGS II لتفادي خطورة الاحتفاظ بنظامين ماليين متوازيين وتكاليفها. وسيتيح ذلك للبرنامج التقدم صوب نسخة موحدة في الأمم المتحدة للبرنامج الحاسوبي SAP، وسيساعده على أن يشمل موظفيه الميدانيين الوطنيين بعملية الموارد البشرية الجارية فيه.

(3) أوصى تقرير للمراجع الخارجي في عام 2006 بزيادة تطوير نظام معالجة حركة السلع وتحليلها ليشمل متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، مما سيضطر البرنامج إلى أن يكون لديه برنامج للتتبع على الإنترنت يمكن أن يدعم التقييم النقدي للمخزونات. وهذا معناه تغيير نظام معالجة حركة السلع وتحليلها أو إعادة تهيئته، وإجراء تحسينات مثل تمديد الوصلات إلى المزيد من المكاتب الفرعية، مما سيعود بفوائد إضافية على البرنامج. وتقدر تكلفة هذا العمل بـ 8 ملايين دولار أمريكي، سيجري تحمل 3 ملايين منها في الفترة 2006-2007.

11- وفيما يلي الأثر العام على تمويل WINGS II: يقدر إجمالي تكلفة المشروع الآن بـ 47 مليون دولار أمريكي؛ وبذلك يصل العجز إلى 32 مليون دولار، منها 17 مليوناً ستكون مطلوبة في فترة السنتين الحالية للإصدار الأول في مطلع عام 2008. ولتكملة المشروع، ستكون هناك حاجة إلى الـ 15 مليون دولار المتبقية في فترة السنتين المقبلة.

12- ويعتزم البرنامج تمويل WINGS II باستخدام نهج برنامج تحسين الإدارة المالية الذي أوجد WINGS I - مزيج من تمويل دعم البرامج والإدارة، ومساهمات مباشرة من الجهات المانحة. إن هذا المشروع من أولويات البرنامج، ولذلك فمن المتوقع مزيد من تمويل دعم البرامج والإدارة في فترة السنتين القادمة. ومساهمات الجهات المانحة مطلوبة لتغطية العجز



البالغ 17 مليون دولار أمريكي في فترة السنتين الحالية، والمساعدة في تمويل إصدارات WINGS II في الفترة 2009-2008. وقد أنشئ حساب خاص لمشروع WINGS II، عملاً بالمادة الخامسة – 1 من النظام المالي.